[217] وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون) (1). قال موسى: فسالت عقبة الخادم عن هذا فقال: صدقت حكيمة (2). وروى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ره) قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان القمي قال: حدثني أبو عبد الله الحسن بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا الحسين بن علي النيسابوري. قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر (عن السياري) (3) قال: حدثني نسيم خادم الحسن بن علي ومارية قالا: لما سقط صاحب الزمان عليه السلام من بطن أمه سقط جاثيا على ركبتيه رافعا سبابتيه إلى السماء، ثم عطس فقال: " الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله، زعمت الظلمة أن حجة الله داحضة، ولو أذن لنا في الكلام لزال الشك " (4). قال إبراهيم بن محمد: وحدثني نسيم الخادم قال: قال لي صاحب الزمان - وقد دخلت عليه بعد مولده بليلة فعطست - فقال: " يرحمك الله "، قال نسيم: ففرحت بذلك. فقال: " ألا أبشرك بالعطاس ؟ " فقلت: بلى. فقال: " هو أمان من الموت ثلاثة أيام " (5).

_____ (1) القصص 28: 5 - 6. (2) كمال الدين: 424 / 1. (3) أثبتناه من غيبة الشيخ الطوس. (4) غيبة الطرسي: 244 / 211، وكذا في: كمال الدين: 430 / 5، الهداية الكبرى: 357، اثبات الوصية: 221، الخرائج والجرائح 1: 457 / 2. (5) غيبة الطوسي: 232 / 200، وكذا في: كمال الدين: 430 / ذيل حديث 5 و 441 / 11، الهداية الكبرى: 358، اثبات الوصية: 221، الخرائج والجرائح 1: 465 / 11 و 2. 693 / 7.

_____